بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (99-100)

(99) {قُلْ يَآأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

قل يا محمد لأهل الكتاب موبخًا : يا معشر اليهود و النصارى لم تضِلُّون المؤمنين بالله عن طريق الله الذي جئتُ به من عنده، تريدون انحراف هذا الطريق عن استقامته ليزيغ بالمؤمنين من الهدى إلى الضلال، وأنتم تعلمون أنه الحق مصداقًا لما تجدونه في كتبكم كصفة محمد ﷺ و أنتم شهداء على أنّ هذا الدين هو الحق و تعلمون مقدار قبح ما تعملون و ليس الله عز وجل بغافل عن ضلالكم ولا عن إضلالكم بل يحصي أعمالكم و سيجازيكم عليها.

ما دلالة النهي في قوله تعالى: (قُلْ يَآأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللهِ)؟

الصد عن سبيل الله، ويتمثل في أي تثبيطٍ عن فعل الخير و ترغيب في فعل الشر.

هل هذا الفعل مرفوض من أهل الكتاب فقط؟

لا؛ مرفوضٌ و منهيٌّ عنه المسلم من باب أولى لئلا يتشبّه باليهود و النصارى في هذا الفعل الشنيع.

ما دلالة قوله تعالى: (وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)؟

نفي الغفلة عن الله تثبت له كمال المراقبة، وفيها تحذيرٌ شديدٌ يناسب حيلهم و مكائدهم الخفية لإلقاء الشبه في قلوب المسلمين .

(100) {يَآأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ}.

ما معنى الآية الكريمة؟

أي: يا أيها الذين آمنوا بالله و رسوله إذا أطعتم طائفةً من أهل الكتاب من اليهود و النصارى و إذا قبلتم رأيهم فيما يزعمونه، يرجعوكم إلى الكفر بعد الإيمان بسبب ما هم فيه من الحسد و الضلال عن الهدى.

من أين عرفنا أن دافعهم لإضلال المؤمنين هو الحسد أو الحقد؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من آية سورة البقرة التي يقول الله فيها :(**وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ**).